	الامتحان التجريبي (1) **مادة التاريخ والجغرافيا** 10 فبراير 2016	- الأولى سلك بكالوريا علوم تجريبية ورياضية واقتصادية* - المعامل : 2 – 3* - **مدة الانجاز : 2 س.** - الصفحة :2 /1

أولا : مادة التاريخ : 10 / 10 الاشتغال بالوثائق

الوثيقة رقم 1

((ولما كانت سنة 1259 هـ/ 1843م ، تم استيلاء الفرنسيس على جميع بلاد المغرب الأوسط ، وصار عبدالقادر يتنقل في أطرافها ، فتارة بالصحراء وتارة ببني يزناسن وتارة أخرى بوجدة والريف وغير ذلك [...] فمد الفرنسي يده إلى إيالة السلطان ، فشن الغارة على بني يزناسن وعلى وجدة وأعمالها المرة بعد المرة [...] فكلّمَ من جانب السلطان فيما ارتكبه من إيالته ، فتعلل بأن الهدنة قد انتقضت بإمداد عبدالقادر بالخيل والسلاح والمال [...] وبمحاربة جيش السلطان المرابط على الحدود وبني يزناسن له مع عبدالقادر [...] فعمد السلطان على حرب الفرنسي [...] ثم لما التقى الجمعان ونشبت الحرب [...] ظهر الفشل في الجيش من كل جهة [...] فكانت مصيبة عظيمة وفاجعة كبيرة لم تفجع الدولة الشريفة بمثلها ، وكان هذا **الحدث العظيم** في سنة 1260 هـ / 1844 م.))

الناصري : الاستقصا : المجلد الثالث : الجزء التاسع . ص.ص. من 49 إلى 53

الوثيقة رقم 2

((وكان الصلح قد انعقد بين المسلمين والإصبنيول على شروط منها أن يدفع السلطان إليهم عشرين مليونا من الريال ويخرجوا من تطوان [...] وتراخى **السلطان** في دفع هذا المال فاستمر العدو مقيما بتطوان حتى يستوفيه ، وبعد سنة من يوم هذا الصلح ، استوفي عشرة ملايين وبقيت عشرة وقع الاتفاق على أن يقتضيها من مستفاد مراسي المغرب ، فأقام أمناءه بها لاقتضاء نصف مداخل كل شهر منها [...] وبعدما وقع هذا الاتفاق ، أسلم النصارى تطوان إلى المسلمين [...] ووقعة تطوان هذه هي التي أزاحت حجاب الهيبة عن بلاد المغرب واستطال النصارى بها وانكسر المسلمون انكسارا [...] وكثرت الحمايات .))

نفس المرجع السابق ص. 101

الوثيقة رقم 3

((سبب هذا الاجتماع [اجتماع مع ممثلي الدول الأجنبية في شان الحمايات في 24 صفر عام 1294 هـ / 1876 م] هو لنطالعكم بقصد تأملكم على ما بيدنا من الأمر الشريف في شأن [الحماية] التي هي في زيادة الضرر من هذه السنين الأخيرة والمشقة الكبيرة لدولة السلطان من كثرة إعطاء **الحمايات** من غير قانون لرعية السلطان التي لم يستحقونها بمقتضى الشروط ويضيع بيت المال فيما يستحق لأداء هؤلاء الناس من واجب المخزن ، وولاة المخزن يقع لهم التعرض من القنصوات عما يباشرونه من حقوق المخزن.
والظاهر أن عدم هذا القانون جله من السيرة الصادرة من القنصوات أو من خدامهم الذين يعطون الحمية [الحماية] بدون إذن من الخدام الكبار.))

مقتطف من تبليغ من السيد محمد بركاش إلى ممثلي الدول الأجنبية بالمغرب . مجلة الوثائق .ك العدد 5 ص. 42

الوثيقة رقم 4

((سمح نظام الحمايات القنصلية بتجاوزات خطيرة ، وأصبح محط متاجرة فعلية ، فكان الأوربيون يبيعون الحماية ، ثم يستغلونها في ابتزاز المحميين عن طريق تهديدهم بسحبها منهم. فتضاعفت شكايات المخزن وحاول [السلطان] مولاي الحسن جاهدا أن يتراجع عن هذا الامتياز الذي كان الفرنسيون والاسبان خاصة هم المستفيدون منه.وفي هذا الإطار انعقد **مؤتمر مدريد** [...] لكن،تم الحفاظ على نظام الحماية، وأصبح خاضعا لقوانين دقيقة ومتماثلة ، وتم توسيع تطبيقه لتستفيد منه جميع الدول العظمى المشاركة في المؤتمر [...] وتم كذلك التنصيص على أنه من حق الأجانب اقتناء ممتلكات عقارية بترخيص من المخزن[...] وعليهم أداء حقوق الأبواب وضريبة جديدة تحمل اسم الترتيب.))

ألبير عياش : المغرب والاستعمار : حصيلة السيطرة الفرنسية : ص.63

اقرأ (ي) الوثائق بتمعن لإنجاز المطلوب :

1-/ **ضع (ي)** الوثائق الأربع في سياقها التاريخي. (1ن)

2-/ **اشرح (ي)** ما تحته سطر في الوثائق شرحا تاريخيا. (2ن)

3-/ **استخرج (ي) من** : (3ن)

*الوثيقة رقم 1 : - مبررات الغزو العسكري الفرنسي للمغرب.
- رد فعل المخزن ونتائجه.

*الوثيقة رقم 2 : - الوسائل التي اعتمدها المغرب لاسترجاع تطوان من الاسبان.

* الوثيقتين رقم 3 و4 : - انعكاس الحمايات على المغرب .

* الوثيقة رقم 4 : - قرارات مؤتمر مدريد في شأن تلك الحمايات.

4-/ **ركب (ي)** الفكرة الأساس للوثائق الأربع . (2ن)

5-/ اعتمادا على ما درست **أكتب (ي) فقرة مركزة** تبرز **(ين) فيها** الإصلاحات العسكرية والاقتصادية والمالية التي قام بها المخزن لمواجهة الأطماع الاستعمارية خلال القرن 19 م. (2ن)

ثانيا : مادة الجغرافيا: الموضوع المقالي :10 / 10 (الاختيار بين موضوعين مقاليين)

أكتب (ي) في أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول:

تواجه الموارد الطبيعية بالمجال المغربي مجموعة من التهديدات اتخذت الدولة عدة أساليب لتدبيرها .

أكتب (ي) موضوعا مقاليا توضح (ين) فيه ما يأتي :

- وضعية كل من الماء والغابة والثروة السمكية والمعادن والطاقة في المغرب .
- الأساليب التي وضعتها الدولة لتدبير تلك الموارد.

الموضوع الثاني:

تعاني المدينة المغربية من أزمات متعددة الأبعاد والمظاهر تدخلت الدولة على عدة مستويات لمعالجتها.

أكتب (ي) موضوعا مقاليا توضح (ين) فيه ما يأتي :

- مظاهر أزمة المدينة المغربية.
- عوامل تلك الأزمة .
- أشكال تدخل الدولة على المستوى القطاعي لمعالجتها.

ملحوظة : تمنح **نقطة واحدة في الموضوع المقالي** على : لغة سليمة من الأخطاء – خط واضح - احترام علامات الوقف